بينهما بانه حرف بعد التحريف ابن السباء بسين مهملة وموحدة مثلثة عبد الرحمن ابن عبد القاري بتشديد اليا
المنسوب الى القارة فكدت اساوره اي اواثبه من الغضب فلببته بردائه بتشديد الباء الموحدة الاولى وعليه
اقتصر النووي وحكى المنذري التخفيف وقال انه اعرف ماخوذ من اللبة بفتح اللام ومعناه جمعت الرداء في موضع
لبته اي في عنقه وامسكته ووقع في ابي داود فلببته بردائي ويمكن الجمع بان التلبيب وقع بردائيهما جميعا وما
يضرك بضم الضاد المعجمة ويروى يضيرك ثاب بمثلثة رجع فاملت باسكان الميم وتشديد اللام انهن من العتاق
الاول وهو من تلادي اي من قديم حفظي اراد انهن من اول السور المنزلة وهي بمكة كان اجود الناس سبق
اول الكتاب فجلست في الحلق بفتح الحاء المهملة وكسرها كخاصص بالفتح غير منصرف لم يجمع القران غير
اربعة ابو الدرداء الذي ذكره بدل ابي وهذا مما انفرد به البخاري والصواب الاول وقد اتفقا عليه وانا لندع من لحن
ابي بفتح الحاء المهملة يريد لغته الفصيحة من قوله لعل بعضكم الحن بحجته افصح حدثنا محمد بن هشام عن محمد عن معبد
محمد هذا هو ابن سيرين وروى عن اخيه معبد ابن سيرين سليم لديغ نقاولا بالسلامة وان نفرنا غيب اي رجالنا
غائبون والغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم ويروى غيب بضم الغين ما كنا نابنه برقية ما نعرفه بذلك
واصله من التهمة انبت الرجل نسبته الى شيء لا يعرف به كفناه اي شر تلك الليلة وقيل من قوله عز وجل هو قيل من قيام
الليل اسيد ابن حضير بالتصغير فيهما وفرسه مربوطة ويروى مربط فلما اخبره بالجيم في اخره ويروى بالخاء
المعجمة من التاخير فخرجت حتى لا اراها كذا لجميعهم وصوابه فخرجت كما في الحديث الاخر قاله القاضي قلت
وهي رواية مسلم حصان بكسر الحاء المهملة الفرس مربوط بشطنين بفتحتين اي بحبلين فجعلت تنفر
وتدنو كذا للبخاري وفي رواية مسلم تدور وتدنو تلك بكسر الكاف نزلت بتخفيف الزاي اي الحث عليه
وحكي تشديدها وقال السفاقسي وقوله قال عمر فحركت بعيري الى اخره بين ان اسلم عن عمر رواه فانتشب بكسر
الشين المعجمة اي ملكت يتقالها اي يستقلها والرجل هو قتادة ابن النعمان اخو ابي سعيد الخدري لامه ورواه
اسمعيل ابن جعفر عن مالك داخلة في رواية الاقران والمنيح المشرع بكسر الميم وفتح الراء وقيل عكسه وانما
جمع البخاري بين ابراهيم والضحاك لانه عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك مسند قاله البخاري في بعض النسخ
النجيا احدكم بكسر الجيم في الفصيح المعوذات بكسر الواو كالاترجة سياتي في الاطعمة باب
الوصاة بكتاب الله بفتح الواو ويروى الوصية ما اذن استمع ما اذن له ما استمعت لم قال سفيان تفسيره
يستغني قيل عن الناس وعن غيره من الكتب وتفسير سفيان له بالاستغنا خالفه فيه الشافعي وقال نحن اعلم
بهذا ولو اراد صلى الله عليه وسلم الاستغنا لقال من لم يستغن وكذا قال ابو جعفر الطبري المعروف في كلام العرب
ان التغني هو الغنا ودعوى ان تغنيت بمعنى استغنيت مردود ولا نعلم احدا قاله وذكر عمر ان سفيان رواه
عن سعد ابن ابي وقاص وهو ظاهر اختيار البخاري لاتباعه الترجمة على الحديث قوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم وقوله في الرواية الاخرى ان يتغنى قال ابو الفرج ان زيادة من بعض الرواة فانها
ثبتت لكان من الاذن وهو الاطلاق في الشيء وليس المعنى هنا عليه وانما اذن هنا بمعنى استمع لا حسد الا في اثنتين
رجل يجوز فيه ثلاثة اوجه سبق في العلم الابل المعقلة اي المربوطة بالعقال فان اشد تفصيا بالفا

والصاد

١٤٠

التمييز

والصاد المهملة اي انفصالا واخروجا يقال انفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وانتصابه على
كقوله تعالى خير مستقرا واحسن مقيلا ونحوه من عقلها بضم العين المهملة والقاف قال ابو الفرج كذا ضبطناه
جمع عقال قلت وهكذا هو مقيد في صحاح الجوهري وحديث ابي وائل عن عبد الله ابن المغفل سبق في الصلوة
الترجيع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان هذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح وكان راكبا فجعلت الناقة
تحركه وتنشر به فحصل الترجيع في صوته فلا ينفي لترجمة البخاري لكن تسمية عبد الله ابن مغفل له في هذه
الحالة ترجيعا يدل على انه اختيار لا اضطرار وقد اعاده في كتاب التوحيد وزاد في صفة الترجيع وقال ثلاث
مرات وهو محمول على اشباع المد في موضعه ويحتمل ان يكون حكاية صوته عند هز الراحلة كما يعتري
الله رافع صوته كما ذكرنا مزمارا من مزامير ال داود قال الخطابي اراد داود نفسه لانه لم يذكر احد من انه اعطي من
الصوت ما اعطي داود فكانت تتعاهد كنته قال الجوهري الكنة بالفتح امراة الابن وتجمع على كنائن كانه جمع
كنينة ولم يكشف لنا كنفا بفتحتين اي سترا كنت بذلك عن امتناعه عن جماعها صيام يوم وافطار يوم
مولى بني زهرة بضم الزاي واسكان الهاء عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى قوله عن ابيه هو سفيان ابن سعيد
الثوري رواه عن ابيه سعيد عن ابي الضحى مسلم ابن صبيح ولم يذكر ابو الضحى فلهذا جمع البخاري بينهما
باب من رايا بالقران او تاكل به او فخر به قال السفاقسي ضبط فخر في بعض الاصول بالخاء
المعجمة وفي بعضها بالجيم ويروى رائي بدل رايا كما يمرق السهم من الرمية هي الصيد الذي ترميه وينفذ فيه
سهمك القدح بكسر القاف السهم الذي يرمى به عن القوس ويتمارى في الفوق بضم الفاء موضع الوتر من السهم
وقد سئل امام الحرمين عن تكفير الخوارج فحكى خلاف الائمة وقد نبه النبي صلى الله عليه وسلم على وقوع هذا
الخلاف بقوله يمرقون من الدين وقال في اخر الحديث ويتمارى في الفوق ومثل المنافق الذي لا يقرا القران
كالحنظلة طعمها مر وريحها مر كذا لجميعهم هنا وهو وهم والصواب ما وقع في صدر هذا الكتاب وغيره
ولا ريح لها ما ائتلفت عليه قلوبكم اي ما اجتمعت ولم تختلفوا فيه نهى عن الاختلاف فيه والقيام حينئذ قبل العلم
في حروف او معاني لا يسوغ فيها اجتهاد قال القاضي ويحتمل ان هذا كان في زمنه صلى الله عليه وسلم تجنب سوء الفهم و
كشف اللبس لا غير ذلك كتاب النكاح ثلاثة رهط الرهط ما دون العشرة من الرجال
اسم جمع لا واحد له من لفظه تقالوها بضم اللام المشددة اي استقلوها فخلوا بالواو المفتوحة ويقع في بعض النسخ
فخلوا والصواب الاول لانه من ذوات الواو ومثل قوله دعوا الله اما بتخفيف الميم الباءة بالمد على الافصح واصلها الجماع
وهي المراد به هنا او مؤن النكاح قولان ورجح الثاني بانه لو كان المراد الوطي لم يقل ومن لم يستطع فعليه بالصوم وجاء
بكسر الواو ممدود وهو الاختصاء فان ترعنا ترعنا فيه الخصا ورواه لبعضهم بفتح الواو والقصر ولا يقسم لواحدة
هي سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة ابتغاء مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة اليامي بمثناة تحت وتخفيف
الاسماء اي فان خير هذه الامة اكثرها نساء قصد به النبي صلى الله عليه وسلم باب تزويج المعسر الذي معه
القران وجه مطابقة الترجمة لحديث ابن مسعود وانه نهاهم عن الاختصاء وكلهم الى النكاح ولو كان المعسر لا ينكح
وهو ممنوع من الاختصاء لادى الى تكليف ما لا يطاق وض بفتح الواو والضاد المعجمة لطخ من خلوق مهيم بفتح اوله و
ثالثه واخره ميم ولا بن السكن نون بدلها كلمة يمانية معناها ما هذا وقيل ما شانك التبتل تكلف نقل نفسه